

مذكرات

المجلس التأسيسي

مجلس جلسة ٦٢ / ٨

يوم الثلاثاء ٢٧ مارس سنة ١٩٦٢ م

الموافق ١٣ شوال سنة ١٣٨١ هجرية

الساعة الثانية والنصف صباحا

اجتمع المجلس التأسيسي في مقره في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ٢٧ مارس سنة ١٦٦٢م - الموافق ٢٠ شوال سنة ١٣٨١ هـ بقرعة برئاسة صاحب السعادة رئيس المجلس التأسيسي السيد عبد اللطيف محمد الثنيان الغنام ، وبحضور السادة الاعضاء المحترمين .

أحمد خالد الفوزان

الدكتور أحمد الخطيب

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

حمود الزيد الخالد

خليفة طلال الجسري

الشيخ خالد عبد الله السالم الصباح

سمود العبد العزيز العبد الرزاق

سليمان أحمد الحداد

الشيخ سالم العلي الصباح

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح

الشيخ صباح السالم الصباح

عبد اللطيف محمد الثنيان

عباس حبيب ضارر

عبد الرزاق سلطان أمان

عبد الله فهد اللاني الشمري

علي ثنيان صالح الاذينة

الشيخ عبد الله الجابر الصباح

مبارك عبد العزيز الحساوي

محمد وسمي ناصر السديران

محمد يوسف النصف

منصور موسى المزيدي

الشيخ مبارك الحمد الصباح

الشيخ مبارك العبد الله الاحمد الصباح

الشيخ محمد أحمد الجابر الصباح

نايف حمد جاسم الديوس

يوسف خالد المخلد المطيري

وقد حضر الجلسة ايضاً السيد الخبير القانوني الاستاذ محسن عبد الحافظ .

وقد تغيب عن حضور الاجتماع السادة الاعضاء المحترمين :

الشيخ جابر العلي السالم الصباح

عبد العزيز حمد الصقر

محمد رفيع حسين معرفي

يعقوب يوسف الحميدني

وعند دخول السادة الاعضاء الى قاعة الجلسات وقموا على دفتر الحضور وبعد ما افتتح صاحب السعادة رئيس المجلس التأسيسي الجلسة باستكمال النصاب القانوني ، وطلب سعادة الشيخ جابر الاحمد (وزير المالية والاقتصاد) الكلام وقال : احب ان اخبر المجلس الموقر ان حضرة صاحب السمو امير البلاد قد امر بدفع مليوني دينار كويتي تبرعا للثورة الجزائرية وعندئذ دوت القاعة بالتصفيق الحاد من السادة الاعضاء المحترمين .

ثم قال صاحب السعادة رئيس المجلس لنبداً بمناقشة جدول اعمال هذه الجلسة وأولها محضر الجلسة السابقة فتكلم سعادة السيد حمود الزيد الخالد * وزير العدل * قائلاً هناك تعديل في الصفحة الثالثة من محضر الجلسة الماضية فيما يتعلق بقول سعادة وزير الصحة العامة السيد عبد العزيز حمد الصقر بدلاً من ١٢٠ فقلت تصبح ١٢٠٠ قارورة وبدلاً من ٤٠٠ فقلت ٤٠٠٠ قارورة . وقال السيد العضو المحترم سليمان الحداد : انه في الصفحة الثانية من المحضر لم يذكر اسمي فارجو ذكره لأن الكلام منسوب لي . ولما لم يكن من شيء آخر - حول المحضر طلب سعادة الرئيس من السيد الامين العام الاستاذ علي محمد الرضوان تلاوة البند الثاني من جدول الاعمال والمتعلق في الشكوى المقدمة من أصحاب المحلات التجارية في شارع الشيخ نهد السالم وسوق واجف وقد قرأ السيد الامين العام نص الشكوى . وطلب السيد العضو المحترم عبد الرزاق سلطان أمان الكلام قائلاً : من الملاحظ ان السادة المشتكين لم ينظروا الى المشكلة الا من زاوية حقهم ومصالحهم ولم ينظروا الى الموضوع من زاوية مصلحة المالك ايضاً . لذلك فمن المفروض على المجلس الموقر عند مناقشة هذا الموضوع ان ينظر في مصلحة الطرفين المستأجر والمالك .

فقال سعادة الرئيس اقترح احالة هذه الشكوى الى اللجنة المختصة وقد وافق المجلس على احالتها للجنة المختصة بالاجماع .

ثم انتقل المجلس الموقر بعد ذلك الى مناقشة البند الثالث من جدول الاعمال والمتعلق بالشكوى المقدمة من اهالي قرية الجهراء حيث طلب سعادة الرئيس من السيد الامين العام تلاوة نص الشكوى وبعد ما تكلم نائب رئيس المجلس التأسيسي قائلاً الدكتور احمد الخطيب قائلاً اعتقد انه بالنسبة لمرضية التظلم هذه التي تقدم بها هؤلاء الاشخاص ليست مقتصرة فقط في قرية الجهراء بل تشمل جميع القرى واقترح ان يوصي المجلس الموقر اللجنة التي ستدرس هذا الموضوع بأن تنظر في حالة جميع القرى . وطلب السيد العضو المحترم نايف الدبوس الكلام قائلاً : اوافق على ما جاء في كلام الدكتور احمد الخطيب واضيف ايضاً انه بالنسبة لجميع القرى تنقصها الكبرياء والطرق والاشياء

الضرورة الاخرى اللازمة للحياة .

وقال السيد مبارك عبد العزيز الحساوي لا شك ان موضوع القرى منسي من قبل الحكومة وامتشد انه يجب على الحكومة ان تعتني بمخططة التنظيم في القرى والمدينة ايضا ونرجو من معالي وزير الاشغال العامة ان يهتم في السير في تخطيط القرى والمدينة عامة ، لان التخطيط حتى في المدينة يتوقف بعض الاحيان بسبب الروتين الحكومي لذلك نرى البنائات الشاغرة بجانب الأكوخ القديمة وكما قلت نأنا سبب تأخير التخطيط يرجع في بعض الاحيان الى الروتين الحكومي كرخصة البلدية مثلا أو غير .

ثم تكلم سعادة الرئيس قائلا : اقترح احالة الشكوى الى اللجنة المختصة . وطلب الشيخ سالم الحلبي (وزير الاشغال العامة) الكلام وقال : ان التنظيم من اعمال المجلس البلدى ولهذا المجلس رايه في هذا الموضوع والبلدية جادة في اعمالها وينقصها بعض الاحيان الفلوس وهي على اتصال دائم بوزارة المالية والاقتصاد . والمشاريع الآن تسير بشكل حسن ومن قريب انشاء الله سنسير سيرا أحسن وسيرى الاهالي الاعمال التي سنجزها . ولذلك يجب على الجميع ان ينظروا الى الكويت على انها تبني من أجل المستقبل . ويستطيع هذا المجلس الموقر ان يستعلم عن مخططات واعمال المجلس البلدى عن طريق اتصاله به وأخذ المعلومات التي تهتمه .

وتكلم نائب رئيس المجلس التأسيسي الدكتور أحمد الخطيب قائلا : احب أولا ان اشكر السيد وزير الاشغال العامة على ما قدمه لنا وما قاله وأريد ان اقول اننا لوعلمنا بمشاكل البلدية التي تجابهها لاستطعنا ان نساعد المجلس البلدى في اعماله وانني اقترح توصية الى الحكومة وهي ان تحاول الوزارات اعطاء فكرة من الاعمال والمشاريع التي تنوى تنفيذها وعن العقبات التي تترض طريقها حتى نتمكن بالفعل من التصرف في بعض الاحوال على ضوء المعلومات التي لدينا .

ثم تكلم سعادة الشيخ سعد عبد الله السالم الصباح (وزير الداخلية) وقال أحسب ان ارد على السيد مبارك عبد العزيز الحساوي وهو ان الوزارات تعمل على ضوء ما رسمه صاحب السمو مولاي امير البلاد . فهناك مثلا وزارة التربية والتعليم تعمل على نشر العلم والمعرفة وافتتاح المدارس من الابتدائية حتى الثانوية في جميع انحاء الكويت وكذلك وزارة الاشغال العامة التي تقوم بالتنظيم وشق الطرق في جميع انحاء البلاد وكذلك ايضا وزارة الكهرباء والماء التي تعمل لا يصال الكهرباء الى جميع قرى الكويت وقد بدأت بذلك في قرية الجهراء وسيعمل على تصميمها في جميع القرى وكذلك ايضا وزارة الداخلية التي تعمل على نشر الصافير في جميع انحاء البلاد لحفظ الامن . ولذلك نأنا جميع الوزارات ناشطة لرفع مستوى الشعب والبلاد .

وتكلم السيد العضو المحترم مبارك الحساوي قائلا : انني احب ان أوضح كلامي وأؤكد ، لقد قلت اننا نلاحظ ان الكثير من البيوت التي تأمر البلدية بازالتها تظل على حالتها بعد الهدم ولا يبنى عليها أي بناء وهذا ما أوجد أزمة في المساكن .

كما ان هناك الشوارع المشوهة من البنائات القديمة المتداخلة في البنائات الحديثة . فليس

ان هذه البنائات القديمة ازيلت وبني عليها عمارة مكونة من اربعة طوابق لاستفاد المواطنين منها كما ان عملية الروتين في البلدية مثلا وصعوبة الحصول على رخصة البناء يمرقل عملية التنظيم وتجميل المدينة ، وانا لا ننكر فضل الحكومة واعمالها والمشروعات التي انجزتها وتمدد بها . لكن هناك بعض النقاط التي يجب عليها الاسراع بها لتفادي شكوى الجماهير .

ثم تكلم السيد نايف الدبوس قائلا : اعتقد اننا في الماضي قد وافقنا على عرض اي شكوى الى اللجان المختصة التي تدرسها وتعيدنا مجددا الى المجلس ولذلك فالواجب ان نحيلها الى اللجان المختصة وبعد ما يناقشها المجلس .

وطلب سعادة وزير الاشغال العامة الشيخ سالم العلي الكلام وقال : احب ان ابين للمجلس الموقر ان جميع اعمال الحكومة ومشاريعها لا يمكن ان تنجز الا برخصة من البلدية ولا يتم أي بناء في الكويت الا باذن من البلدية ، واقترح على المجلس الموقر ان يكلف لجنة تذهب الى البلدية وتستفسر عن ذلك وتكتب التوصيات التي تراها وتعرضها على المجلس . ووزارة الاشغال لا يمكن ان تبني الا باذن خاص من البلدية خاصة بعد ان تدرس نوع البناء ومدته .

وتكلم السيد نائب رئيس المجلس التأسيسي الدكتور احمد الخطيب قائلا : انني أؤيد وزير الداخا في نقاط هامة أوردها في حديثه حول الانجازات التي تقوم بها الدولة ولكن اعمال الحكومة هذه تنزل بعيدة عن الكويتيين . وانا ارى ان يحل هذا الاشكال بتوصية اترحبها على الحكومة وهي ان تحاول ان تضع لنا برامجها خلال السنوات القادمة حتى يمكننا بالفعل ان نطلع على انجازات مشاريع الحكومة كاملة وحتى نستطيع ان نرد على شكاوى المواطنين في رأى سديد معتمد على الحقائق فمثلا يمكن ان تكون وزارة الكهرباء والماء قد وضعت مشروعا شاملا لتوصيل الكهرباء الى جميع القرى وكثير من الناس لا يعلمون بذلك لهذا فانهم يتقدمون بمرائهم . ولناخذ مثلا قضية الهاتف ومشكلته في جميع الكويت فيمكن ان تكون وزارة البريد والبرق والهاتف قد وضعت مشروعا تسد حاجات الشعب في هذا الموضوع ولكننا لا نعلم به ولو علمنا لا يمكننا ان نرد بشكل سليم وقوي .

وتكلم سعادة رئيس المجلس قائلا : تحال المريضة الى اللجنة المختصة لدراستها .

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى بحث البند الرابع في جدول الاعمال والمتعلق في الاقتراح المقدم من السيد الدكتور احمد الخطيب حول الجزائر : ثم تلى السيد الامين العام الاقتراح والتقرير المحالين من لجنة المقترحات ولجنة الشؤون الخارجية والارشاد والانباء .

وسأل سعادة الرئيس السيد العضو المحترم سليمان الحداد قائلا : بصفتك مقرا للجنة هل تريد ان تضيف او توضح أي شيء آخر؟

فاجاب السيد العضو المحترم سليمان الحداد ان اللجنة وافقت على اقتراحات الدكتور احمد الخطيب وقد مت تقريرا بذلك عوزما على الاعضاء .

ثم تكلم سعادة الشيخ جابر الاحمد وزير المالية والاقتصاد ورد بالنسبة للاقتراح بند يدعو الى اقامة مهرجان شعبي وحملة شعبية لجمع التبرعات واني اعتقد ان اقامة المهرجان هو مجرد اظهار

شعور وتعبير عنه وارى ان مجرد القيام بحملة تبرعات شعبية هو بالذات تعبير عن الشعور وان الجزائر الدولة المستقلة التي عانت الكثير هي بحاجة الى مساعدة مادية وليست بحاجة الى خطاب ولذلك فانني لا أرى لزوم قيام المهرجان وانما يجب ان نقيم بالمساعدة المالية وحطة التبرعات الشعبية .
وتكلم السيد نايف جاسم الدبوس قائلاً : اعتقد اننا لم نوافق على بحثنا للموضوع في اللجنة وعقب على كلامه السيد العضو المحترم سليمان الحداد قائلاً : نعملا لم نوافق اللجنة عليــــــــــــه واتفقنا على ان التبرع وحده افضل من المهرجان .

وطلب نائب رئيس المجلس التأسيسي الدكتور احمد الخطيب الكلام قائلاً : ان القصد من المهرجان هو تعبئة الشعور العام وتميئة الرأي العام في الكويت لقيام حملة التبرعات ووضع في جو من الحماس لكي يتجاوب مع حملة التبرعات الشعبية .

ثم سأل سعادة الرئيس حضرات الاعضاء المحترمين عن رأيهم في هذا الموضوع فتكلم السيد العضو المحترم نايف حمد جاسم الدبوس قائلاً : اعتقد اننا لو جندنا الاذاعة الكويتية وبمساعدة وزارة الارشاد والانباء نكون قد هبنا الجواكثر وافضل من المهرجان . وتكلم سعادة السيد حمود الزيد الخالد (وزير العدل) قائلاً : بالاضافة الى تبرعات الحكومة واقامة حملة شعبية فانني اطلب ارسال وفد الى الجزائر للتمنيئة .

وتكلم سعادة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح (وزير الداخلية) قائلاً : بالنسبة لارسال وفد تمنيئة الى الجزائر ارى انه من الواجب ارسال وفد واحد لا وفدين كما ينص الاقتراح .
فتكلم الدكتور احمد الخطيب موضحاً : المقصود هو اشراك شخص او شخصين من لجنة الجزائر في الوفد الرسمي الذي سيذهب للتمنيئة وليس المقصود ارسال وفدين .

وقال سعادة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح (وزير الداخلية) : بالنسبة لبنسبة الاقتراح الذي يتول بالمثل لاعتبار يوم الاتفاقية عبدا وطنيا فانني اخبر المجلس الموقر ان سعادة وزير الخارجية صباح السالم الصباح سيشير هذا الموضوع في الاجتماع المقبل لجامعة الدول العربية الذي سيعقد في الرياض . وتكلم سعادة الشيخ صباح السالم الصباح (نائب رئيس الوزراء) ووزير الخارجية قائلاً : ان وزارة الخارجية بالفعل قد تبثت هذا الموضوع وستثيره في جامعة الدول العربية .

وقال سعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح (وزير الارشاد والانباء) اريد ان اخبر المجلس الموقر باننا سنبدأ في حملة الدعاية للتبرعات في الاسبوع القادم . وقال السيد العضو المحترم سليمان احمد الحداد اننا حتى الآن لم نحدد عدد الاعضاء ونوعيتهم وموعد سفرهم فقال سعادة الرئيس : ان هذا شيء شكلي ويمكن ان يحدد في حينه . وقال بعض الاعضاء المحترمين لنترك أمر تحديد هذه الامور الى سعادة الرئيس .

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى تلاوة البند الخامس من جدول الاعمال . فطلب السيد العضو المحترم سليمان احمد الحداد الكلام قائلاً : ان اللائحة الداخلية للمجلس تنص على انه يجب ان يؤخذ رأي المجلس من ناحية المبدأ على المشروع القانون ومن ثم يناقش مادة مادة .

نسال سعادة الرئيس السيد الخبير القانوني عن رأيه فيما قاله السيد العضو المحترم سليمان أحمد الحداد فأجاب : ان تقارير اللجان لا تقرأ في الجلسة فالمفروض انهما وزعت وقرأها حضرات الاعضاء المحترمين . كما انه يجب على اللجان ان تذكر في آخر كل تقرير تقدمه اسم العضو الذي اختارته ليكون مقروا لدا في المجلس عند نظر المشروع . وبالنسبة لمشروع القانون يؤخذ رأء المجلس من حيث المبدأ عن موافقته على المشروع . ثم ينتقل المجلس بعد ذلك الى بحث المشروع مادة مادة .

ثم تلى السيد الامين العام مشروع القانون الخاص بمبراة الاختراع والنماذج الصناعية وقد ووفق على هذا المشروع بالاجماع من قبل جميع الاعضاء .

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة البند السادس والاخير من جدول الاعمال والمتعلق بمشروع القانون حول مزاولة مهنة مراقبة الحسابات والذي كانت قد درسته لجنة الشؤون الاقتصادية وقدمت تقريراً الى المجلس بشأنه . فتكلم سعادة الشيخ جابر الاحمد (وزير المالية والاقتصاد) قائلاً : اطلب تأجيل بحث هذا الموضوع الى الجلسة القادمة لأنني استلمت المحضر والتقرير مسرولم يكن لدى الوقت الكافي لدراسة التقرير .

فقال سعادة الرئيس موجهاً الكلام الى السادة الاعضاء المحترمين : هل هناك اعتراض على التأجيل ؟ وحيث لم يكن هناك من اعتراض اعلن سعادة الرئيس تأجيل بحث هذا الموضوع بنسبة على رغبة المجلس الموقر الى الاجتماع القادم .

وطلب سعادة الشيخ صباح السالم الصباح (نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية) الكلام وقال لدى اقتراح اريد عرضه على المجلس وهذا نصه * اقترح ان يبادر المجلس التأسيسي دعوة لبعض اعضاء المجلس من الدول الشقيقة والصديقة لزيارة الكويت للوقوف على مدى التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسماني في بلادنا وذلك لتقوية العلاقات بيننا وبينهم .

وقد وافق المجلس بالاجماع على هذا الاقتراح . وكتب السيد العضو المحترم مبارك عبد العزيز الحساوي قائلاً : لا شك ان هذا الاقتراح قيم ويجب ان يوافق عليه بالاجماع .

فأجاب سعادة الرئيس : لقد ووفق عليه بالاجماع من جميع السادة الاعضاء المحترمين . ولما لم يكن من عمل آخر فقد اعلن صاحب السعادة رئيس المجلس التأسيسي السيد عبد اللطيف محمد الشبان الثمان اختتام الجلسة في تمام الساعة التاسعة وخمسون دقيقة صباحاً .

رئيس المجلس

الامين العام